

# جمہا شکرہ الأنبیاء

تألیف

جون ر. کروس

Originally Published in Canada under the title:

«All That The Prophets Have Spoken»

J. R. Cross

by GoodSeed® International 2001 © Copyright  
Canada

ISBN 978-1-890082-55-0

GS PRINT CODE: 200809-086-5000

## جميع ما تكلم به الأنبياء

حقوق الطبع محفوظة ٢٠٠٧

ترجمة: رمزي عبّاد

إدارة مشروع وتحرير: سامر إبراهيم

مراجعة مجموعة من المؤمنين.

للاتصال بالمحررين athnsios@yahoo.com

للحصول على نسخة إلكترونية اذهب إلى [www.thegrace.com](http://www.thegrace.com)

تمّ استخدام ترجمة «فاندايك» العربيّة في هذا الكتاب بصورة عامّة.

وفي حال استخدام ترجمات عربيّة أخرى مثل

«الترجمة التفسيرية» أو «الترجمة العربيّة المشتركة»،

فقد تمّت الإشارة إلى ذلك بعد الشواهد الكتابيّة مباشرةً.

من أجل إيضاح عبارة غامضة في آية من آيات الكتاب المقدس

فقد وضعنا مداخلتنا التوضيحية التي ليست جزءاً من الآية بين هذين القوسين [ ] .

علامة النقاط الثلاث ... هي إشارة إلى أننا نقتبس أجزاء من الآية وليس الآية كلها.

استخدمنا البنط الغامق للإشارة إلى الكلمات والعبارات التي نريد منك أن تلتفت إليها.

... ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ  
يُفَسِّرُ لَهُمَا الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ  
فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ ...

# المحتويات

المقدمة	i
الفصل الأول	٥
١ . تمهيد	٦
٢ . وضع النقاط على الحروف	٧
٣ . كتاب فريد من نوعه	٩
الفصل الثاني	١٥
١ . في البدء خلق الله ...	١٦
٢ . الملائكة، والجنود، والكواكب	٢١
الفصل الثالث	٢٥
١ . السماء والأرض	٢٦
٢ . ورأى الله ذلك أنه حسن	٣١
٣ . الرجل والمرأة	٣٦
الفصل الرابع	٤١
١ . الشيطان	٤٢
٢ . أحقاً قال الله؟	٤٥
٣ . أين أنت؟	٥٠
٤ . الموت	٥٣
الفصل الخامس	٥٩
١ . تناقض ظاهري	٦٠
٢ . الكفارة	٦٤
٣ . النبي أخنوخ	٧٣
٤ . النبي نوح	٧٣
٥ . بابل	٧٩
الفصل السادس	٨٣
١ . النبي أيوب	٨٤
٢ . النبي إبراهيم	٨٥
٣ . الإيمان الحقيقي	٨٧
٤ . هاجر وإسماعيل	٨٩
٥ . إسماعيل وإسحاق	٩٠
٦ . الرب يُدبر	٩٢
الفصل السابع	٩٧
١ . يعقوب ويهوذا	٩٨
٢ . النبي موسى	٩٩
٣ . فرعون والفصح	١٠١
الفصل الثامن	١٠٧
١ . المنّ، والسّلوى، والماء	١٠٨
٢ . الوصايا العشر	١١٠
٣ . المحكمة	١١٦

	<b>الفصل التاسع</b>	<b>١٢٣</b>
١٢٤	١ . خيمة الاجتماع	
١٣٣	٢ . عدم الإيمان	
١٣٦	٣ . قضاة، وملوك، وأنبياء	
	<b>الفصل العاشر</b>	<b>١٤٥</b>
١٤٦	١ . الملاك جبرائيل	
١٥٢	٢ . المسيح	
١٥٩	٣ . بين المعلمين	
١٦٠	٤ . النبي يوحنا المعمدان	
	<b>الفصل الحادي عشر</b>	<b>١٦٧</b>
١٦٨	١ . التجربة	
١٧٠	٢ . السلطة والمجد	
١٧٢	٣ . نيقوديموس	
١٧٥	٤ . الرفض	
١٧٨	٥ . خبز الحياة	
	<b>الفصل الثاني عشر</b>	<b>١٨١</b>
١٨٢	١ . كثوب قذرا	
١٨٥	٢ . الطريق	
١٨٧	٣ . المخطط السماوي	
١٨٨	٤ . لعازر	
١٩١	٥ . الجحيم	
١٩٣	٦ . القبول والخيانة	
	<b>الفصل الثالث عشر</b>	<b>١٩٧</b>
١٩٨	١ . بستان جسيماني	
٢٠٠	٢ . موضع الجمجمة (الجلجثة)	
٢١٠	٣ . القبر الضارع	
	<b>الفصل الرابع عشر</b>	<b>٢١٧</b>
٢١٨	١ . الغريب	
٢٢٠	٢ . الناموس والأنبياء - من آدم إلى نوح -	
٢٢٥	٣ . الناموس والأنبياء - من إبراهيم إلى الوصايا العشر -	
٢٣١	٤ . الناموس والأنبياء - من خيمة الاجتماع إلى الحية النحاسية -	
٢٣٧	٥ . الناموس والأنبياء - من يوحنا المعمدان إلى القيامة -	
	<b>الفصل الخامس عشر</b>	<b>٢٤٣</b>
٢٤٤	١ . جميع ما تكلم به الأنبياء	
٢٤٤	٢ . يسوع يعود إلى السماء	
٢٤٥	٣ . هل تؤمن بجميع ما تكلم به الأنبياء؟	
	<b>مُلحق</b>	<b>٢٤٩</b>
٢٥٠	مُعجم المُفردات	

# المقدمة

**نحن** نعيش في عالم يضم العديد من الأنظمة العقائدية. وسواء كانت هذه الأنظمة تُدعى ديانات، أو مُعتقدات، أو بدع، أو هرطقات، أو ممارسات غريبة، فإنَّ الشيء المؤكَّد هو أنه لا يُمكن تجاهل ما يؤمن به الناس. فالتاريخ مليء بالحروب والصراعات الدينية. في الماضي، كانت هذه الحروب تدور على المستوى المحلي. لكن مع ظهور العولمة وتحوُّل العالم إلى قرية عالميَّة في وقتنا الحاضر، أصبح الناس من مُختلف الديانات والمُعتقدات قريبين جداً بعضهم من بعض ممَّا زاد من فُرصة حدوث صراعات هائلة فيما بينهم.

وهكذا، يجب علينا أن نعرف ما هي مُعتقدات جيراننا ولماذا يؤمنون بها. ورغم أننا قد لا نثق معهم في هذه المُعتقدات، إلَّا أنَّ معرفتنا بمعتقدات من هم حولنا يُمكن أن تُساعدنا - على أقل تقدير - على الاختلاف معهم بطريقة واعية بعيداً عن كل حِدَّة أو تعصُّب. وحينما يشعر جيراننا أننا نفهمهم فسوف يقل شعورهم بالتهديد والخطر.

يتحدَّث هذا الكتاب الذي يحمل العنوان «جميع ما تكلم به الأنبياء» عن الكتاب الأوسع انتشاراً وتوزيعاً في تاريخ البشريَّة ألا وهو الكتاب المقدَّس. فإذا كنت أحد هؤلاء الأشخاص الراغبين حقاً في فهم المحور الذي يدور حوله العهد القديم والعهد الجديد، فأنت تُمسك بالكتاب المناسب.

لقد حاولت أن أجعل هذا الكتاب موضوعياً قدر الإمكان، ولأُنكر أنَّ هذا ليس بالأمر السهل على الإطلاق. فالكتابات النبويَّة بطبيعتها تدفعنا للتجاوب معها بطريقة أو بأخرى. رغم ذلك، فقد عملت على تفسير الأسفار المقدَّسة بوضوح تاركاً لها المجال في أن تُعبِّر عن نفسها بنفسها، وفي أن تقول ما تُريد قوله. وبذلك، فقد أفسحتُ لك المجال أنت أيضاً لكي تستنتج الحقائق بنفسك. فما تؤمن به بشأن الكتاب المقدَّس هو أمر يرجع لك أنت وحدك.

قد يتهمني البعض بعدم الموضوعيَّة لأنِّي أتحدَّث عن الكتاب المقدَّس باعتباره حقيقة واقعة. ولا يُمكنني أن أنكر ذلك لأنَّ الكتاب المقدَّس يتحدَّث عن نفسه بهذه الطريقة. وبالتالي، إن فعلت خلاف ذلك فلن أكون أميناً للنصِّ. وأثناء كتابتي، حاولت جاهداً أن لا أقلل من قيمة رسالة الأنبياء لأنَّ الأسفار المقدَّسة واضحة ومباشرة في ما تقوله. لهذا، فقد حرصت كلَّ الحرص على إظهار هذه الحقيقة عن طريق تجنب أي نوع من الغموض.

لذلك، إذا كنت أحد هؤلاء الأشخاص الذين يرغبون في فهم رسالة الأنبياء كما كتبت منذ قرون عديدة، فتعال واقرأ «جميع ما تكلم به الأنبياء». فقد تدهشك رسالتهم!



تقول كلمة الله:

«تعال!» وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيُطَلِّ: «تعال!». وَمَنْ يَعْطَشُ فَلْيَأْتِ. وَمَنْ يَرِدُ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ حَيَاةٍ مَجَّانًا.  
لأنني أشهد لكل من يسمع أقوال نبوة هذا الكتاب: إن كان أحد يريد على هذا، يزيد الله عليه  
الضربات المكتوبة في هذا الكتاب.  
وإن كان أحد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة، يحذف الله نصيبه من سفر الحياة، ومن  
المدينة المقدسة، ومن المكتوب في هذا الكتاب.